ديوان

سماوات

شعر إسلامي

شعر
ماجد بن عبد الله الطريّف

المشرف على موقع تعليم متفوق

المدرس في المعهد العلمي في عنيزة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إذا قلت بسم الله، أنشدت مبدعا وحوم شعري في السماء وحلق
وجالت بي الأشعار في كل روضة وفُتِّحَ لي ما كان من قبل مغلقا

الحمد لله علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على نبينا القائل: «إن من الشعر لحكمة»، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الشعر سماوات وآفاق تحلق فيها النفوس وتصفو فيها القلوب، والنفس الإنسانية المبدعة حين تصعد في آفاق التجلي يفيض عليها الشعر نورا يملأ جوانب الكون.هذا هو الشعر الصادق الذي تشتاق إليه قلوب الناس، وتهفو إليه أسماعهم، و تحيا به أرواحهم.

إن الشعر سماء الأرواح وإذا سمت روح الشاعر كانت كالسماء الممتدة تحوي عوالم الناس، وكالأفق الرحيب يتضمن تطلعات الناس وآلامهم وآمالهم .

وإن واجب الشاعر أن يكون صوت القلوب الناطق بأحوالها المترنم بمشاعرها . وهذا ما أرجوه في شعري، ويرجوه كل شاعر يريد السمو في شعره، ولهذا أقول:

قيثارة الإلهام بين جوانحي أوتارها من كل أفئدة البشر

قل للذي كره انبعاثي منشداً : يوماً سأنشد لحنه، أفلا انتظر

فأرى فـؤادي كالسماوات التي حوت الأنام، وأبهجتهم في النظر

إن رسـالة الشـاعر أن يكون كالسـماء لقلوب الناس تحوي تطلعاتهـم وآلامهم وآمالهم، وهو حين يعبر عما في قلبه فإنه يعبر عما في قلوبهم.

وإن الشـعر إذا صفا روح محلقة في السماء تحف بها الأرواح الطيبـة كما ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسـلم قال لحسان رضي الله عنه يحثه على الدفاع عن الإسلام ومهاجمة أعداء الله، قال:اهجهـم وروح القدس معك . فـالأرواح الطيبة تحف بالشـعر الطيب الذي شـف عن نفس صافية، محلقة في السماء، صاعدة في مدارج الأنوار تهفو إلى الملكوت الأعلى.

وأمـا هـذا الديوان (سمـاوات) فهو مجموعة مـن القصائد والمقطوعات، كتبت في سنوات متفرقات، في أحوال متفاوتات،

في شـتى المجالات، لعلها تصور بالأوزان والكلمات، مشاعر قلب يحلق في آفاق السماوات، يسبح رب المخلوقات.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ماجد بن عبد الله الطريّف

المدرس في المعهد العلمي في عنيزة

رسالة البدع

أمضيت في التدريس في المعهد العلمي في البدع في منطقة تبوك عامين وعند الوداع كانت هذه الرسالة:

١ في أرض مدين موئل لصفاء ومـــدارج للسعي للعلياء
٢ موسى أتاها خائفا مترقبا فغدا كليم الله في سيناء
٣ والمصطفى قد مرّ حول ربوعها فأتاه نصر مرعب الأعـداء
٤ حمداً لربي إذ حللنا أرضها والحمد عند رحيلنا بهناء
٥ عـامـان مـرا والحـيـاة تقلب مثل الخليج بموجه وعطاء
٦ ونظل نبحر نحو شاطئنا الذي نرجوه رغم تخاذل الضعفاء
٧ ونظل نصعد نحو قمتنا التي نهفو إليها رغم كل عناء
٨ ونسير نسأل ربنا من فضله في كل أرض تحت كل سماء
٩ أنشد لأهل البدع عند وداعنا خير التحية ثم جد بثناء
١٠ فنفوسهم هدأت وزينت أرضهم بصنوف حسن طبيعة معطاء
١١ انظر إلى تلك العيون تفجرت من حولها تجري بأعذب ماء
١٢ وانظر إلى تلك الجبال شواهقا وانظر للطف البحر عند مساء
١٣ لكنها مبنى ومعنى عوقت وتفرقت في سائر الأنحـاء
١٤ كالدر منثورا ترى بنيانها لو كان ضم لصيغ عقد بهاء
١٥ سقيا لأرض البدع بعد جدابها و جزا الإله الصحب خير جزاء
١٦ لله صحب قد حللنا بينهم هم كالنجوم تضئ في الأرجاء

١٧ من كل أنحاء البلاد تآلفوا وتعاونوا كتعاون الأعضاء

١٨ ولقد رأيت البدع كالدنيا فكم جمعت وتعجل بالفراق النائي

١٩ لكن قرب قلوبنا يبقى لنا والخير موصول لأهل وفاء

٢٠ ووصيتي في البدع طلاب غدوا كالزرع يوشك أن يرى بنماء

٢١ فإذا نما جيل الهدى في أرضها سيضيئها بالعلم خير ضياء

٢٢ عم الإله ربوعها بهداية وتعلم وتعاون وإخاء

٢٣ إني عبرت مرفوفا في أرضها ورحلت عنها صاعدا لسمائي

ربيع الثاني ١٤٢٣ هـ

غناء يلهي عن العلياء

هذه القصيدة نظمتها بعد وفاة الموسيقار «محمد عبد الوهاب» عام ١٤١١ هـ وضجة إعلامنا لوفاته.

حور الحسان .. وصادح بغناء ... قد ألهيا قومي عن العلياء

قنعوا من الدنيا بلهو زائل ... فمرادهم عيش بغير عناء

قل للذي ضجوا لأجل هلاكه ... وبكى لـه الإعـلام شربكاء

:أتـراك إذ غنيتنا أغنيتنا ... وبسطت بالألحان ثوب رخاء

يا روح ملحمة الغناء وآخر الـ ... ـقوم العظام وملهم الشعراء

درب الغواية قد مهرت بفنه ... كمهارة الشيطان في الإغـواء

وهززت أرباب القرائح مطرباً ... سكر السماع كنشوة الصهباء

عجبا « لشوقي» إذ يشيد بذكره ... طفلاً أهـذي مدحة العظماء

إن قـال قـوم : ماله وليت ... أو ليس قد أفضى لخير قضاء

فقل: الملام على الذين لموته ... قد ضج نائحهم بشر عزاء

لـو كـان هـذا لـلإمـام سميه ... لمجـدد الإسـلام في الأرجـاء

لعذرتكم ولقلت : حق واجب ... بل ليس يقضى حقه بثناء

تسعون عاماً في جهاد عقيدة ... وفتى الغرام بسكرة الأهواء

كم بين من يشدو بألحان الهوى تسعين عاماً في شقاء غناء
كم بينه وإمـام نجد إذ تلا فـأضاءت الدنيا بخير ضياء
العمر للإنسان صفحة فعله وبـه يخـلـد في أتم جـزاء
والفخر في مجد يسطر خالداً والـعـار في غـي وطـول بقاء
قدر الأنـام بمن يعظم فيهم فانظر – بربك – أعظم السفهاء

العقل والفضل

صدى رحلة إلى الحرمين .

ترانيم كألحان السماء ... أرتلها على سمع المساء
أحيي خير فتيان كرام ... قضوا في البيت أيام الصفاء
فمن نجدٍ إلى الحرمين جاؤوا ... فأنعم بالوداع وباللقاء
أعبد الله قد جئنا لخير ... فأبنا بالجزيل من العطاء
أعبد الله قد قضّيت عمري ... وما تدري بما تخفي سمائي
وما تدري بما ضمنت صدري ... وما أخفيه من ود الإخاء
فأصغ إليّ أنشد إن نفسي ... تنازعني لأنزع من غطائي
أحب المرء ذا عقل وفضل ... وذا أفق كأبعاد الفضاء

أسياد الفضاء

- هذه القصيدة من شعر التفعيلة :

لا تتل آيات الولاء ...لا تتل آيات البراء ...
ماذا عليك إذا ركعت لأمر أرباب الثراء .
فلسوف تنعم بالبقاء .
ولسوف تحيا ناعماً في ظل أسياد الفضاء ...
من ذللوا قمر السماء!وعلوا بأجنحة الهواء!
من حلقوا فوق الأنام وعلموهم ما الضياء!
من ذاك يعصي سادة الأفلاك شريان الرخاء؟!
أتريد حقا أن تقول لدى آيات السماء؟
ولدي سيف ذو مضاء؟وتحارب الجبار سفاك الدماء؟
رفقاً ! فقومك أخلصوهم بالولاء.
وحبوهم الود العميق وإن عتوا في الكبرياء
ونسوا حقوق الضعفاء...
فالحق حق الأقوياء...
هم هكذا قالوا!
و مايدرون عن وحي السماء
وبأن ربي قد قضى دوما بنصر الأولياء
فالحق حق الأتــقـياء...

يا فيلسوفاً في الشباب !!

ـ نشرت هذه القصيدة في جريدة « الجزيرة » عام ١٤١٤ هـ .

يا فيلسوفا في الشباب وحاملاً ... عبء الشيوخ، ألا ترفق بالصبا

اسئمت من طول الحياة ولم تعش ... عشرين عاما؟ يالجمرك إذ خبا

قد كان يومك مثل دهر للورى ... فكأن شمسك أوشكت أن تغربا

للّه مـا ألهـمـتـه مـن حكمة ... دهـريـة تركتك شيخا قلبا

أبصرت فيها من غدوا تحت الثرى ... ولكدت تبصر علم آت حجبا

ما حادثات الدهر إن هي أقبلت ... إلا كماض عشت فيه مجربا

فكأنما قد كنت شيخا في الدنى ... وولدتـ بعد فعدت طفلا ما حبا

ولقد علمت من الحياة بواطناً ... فلم الوجوم؟ أما بلغت المأربا؟

لم قد علتك غمائم من حسرة؟ ... لم ظل وجهك في السرور مقطبا؟

لم عشت تلتحف الأسى متوشحا ... بالحزن أمسى فجر عمرك غيهبا؟

أصفت لك الدنيا فمالك صامت؟ ... أتراك قد أصبحت برقا خلبا؟

لا تجعل الفكر العميق كآبة ... وعـش الحياة تمتعا وتوثبا

وانظر لهذا الكون نظرة شاعر ... مترنم للحسن يشدو في الربا

واهتف بوحي الحب في ليل الدجى ... واجعله في نهر السعادة مركبا

وإذا رأيت الأرض ضاق رحابها ... فانشُد وراء السحب أفقا أرحبا

النقد الجائر

أمثلي يهدى النقد جوراً فحاذروا ... فجمر الغضا شعري إذا كنت مغضبا
وإني بحمد الله نار على العدا ... فإن شئت تنغيص الحياة فقربا
أتحسب كل الطير يؤكل لحمه ... وكل عباد الله صيداً مقربا

الطريق إلى القمة

نحتنا الصخور بأظفارنا ... إلى أن بلغنا إلى القمة
على الشوك سرنا فنلنا المنى ... فحمداً لربي على النعمة

مصيف الهوى !

هز الجمال فؤاده ... ومشى الهوى في بردته ...
فنضى الوقار ولم يكن ... يوماً بناسي هيبته ...
ومضى يقول لعاذله ... مترنماً من بهجته
:ليس الفتى بمصيفه ... مثل الفتى في بلدته...

شاعر عاشق !

يا أيها الشاعر المأسور بالدعج ... يا أيها العاشق المفتون بالغنج

قد رق قلبك حتى ذاب من وله ... وشف شعرك حتى رف بالمهج

دعوة الفرح !

ليالي الأنس مشرقة الدياجي ... ترى الأفراح فيها كالصباح ...

وتنتظم الأحبة في سرور ... كعقد لآليء فوق الوشاح ...

وأطيار السعادة شاديات ... ترفرف في القلوب بلا جناح ...

فحيا الله أهلاً آنسونا ... بمقدمهم ببشر وانشراح ...

تحية إخوة في الله

لكم مني التحية كل حين ... تزف لكم على قرب وبعدِ

لكم في القلب ذكرى ليس تنسى ... تجدد كل يوم عهد ودِ

لكم أهدي القوافي سرب طير ... يحلق فوقكم من غير حدِّ

وكم أدعو لكم في الغيب إني ... لأرجو الله يجمعنا بخلدِ

صاحب قديم !

وقفة عند التخرج من المرحلة الثانوية :

كان من صحبي قديما ... صاحب الخير «وليد»...
كنت ذا عزم وثوب ... وهو ذو رفق شديد...
كان مني ذا دنو ... كان لي حبل الوريد...
حينما حان فراق ... قلت في قول سديد:
يا ترى كيف لقانا ... إن مضى الدهر المديد
هل ستغدو مثل شمس؟ ... أو كبدر؟ أو كعيد؟؟؟

شاعر !

أنا شاعر لو شئت أنشدت الدنى ... خلفي ورددت السماء نشيدي
أنا شاعر منذ الطفولة خافقي ... بالشعر دفاقاً بكل وريد

تهنئة العيد

تهاني العيد تهدى من بعيد ... تسر كما يلوح هلال عيد
تقبل ربنا في العيد منكم ... وأكرمكم إلى يوم المزيد

... حيرة العقول ...

في الكون أسرار تدق عن النظر ... كم عاقل قد حار فيها وانبهر

إن الحياة بسحرها وجمالها ... والموت يزجي الهول من سر القدر

والعقل رغم جلاله وعتوه ... ذهل يرى الدنيا فما يدري الخبر

كم فيلسوف نابغ متأمل ... مترفع قد حار في شتى الفكر

يرنو إلى الأفلاك يطلب سرها ... مستوحش النظرات أرقه السهر

ويقول:ما سر الوجود ؟وما الذي ... خلف النجوم؟ وكيف قد وجد البشر؟

ويقول وهو يكاد يقتل نفسه : ... من أين جئت ؟وما النهاية؟ والمقر؟

ويظل يسأل ثم يسأل حائراً ... من قد رأى فيكاد يستفتي الحجر

عقل تضيق الأرض عنه وإنه ... ليحار في أمر تجلى للبصر

ويرى الجمال فلا يهز فؤاده ... حسن الطبيعة ليس يجدي من كفر

ويرى الدلائل في الوجود نواطقاً ... فيها لمن قد كان ذا رأى عبر

في الجدول المنساب بين خمائل، ... في بسمة الأزهار، في نور القمر

في ظلمة الآفاق، في صمت الفلا، ... في دقة الأفلاك، في لطف السحر

في شدو أطيار تغرد بكرة، ... في الشمس تشرق فوق مرآة النهر

في كل ما خلق الإله دلائل ... فيها من الإعجاز ما يحي الفطر

فيها من الآيات ما يهدي الورى ... أتراه لم يبصر وبالعقل افتخر؟

أبصر فليس العقل يجدي من عمي ... وانظر لحسن الكون في شتى الصور

فإذا عميت فما ترى آي الدنى أتراك لم تسمع بآيات السور ؟

تلك الرسالة قد أتتك فما الذي أعماك عن نور الحقيقة إذ ظهر ؟

عش هائماً في الكون حيران الخطى في وحشة، فإذا هلكت إلى سقر

عدل الإله وليس يظلم عبده أعطاه عقلاً، فيه منجى لو شكر

حديث مع النفس

بعد أحداث الخليج «عام ١٤١١هـ»:

قالت: ألست زعمت أنك شاعر ... أو ما سمعت بهذه الأخبار؟
أو ما ترى أن الأمـور عظيمة ... بالشعر تنطق أصلب الأحجار
مالي أراك سكت؟قل لي ماالذي ... عقد اللسان وطـار بالأشعار
قل لي بربك ما دهاك؟ ألم تزل ... ذهـلاً تقلب حائر الأفـكـار؟

❊

فأجبت : مهلاً فالأمور خطيرة ... إن السياسة لعبة الأسرار !!!
كم من خفايا للأمور نظنها ... كالشمس وهي بعيدة الأغوار
أنا لا أريد بأن أقول قصيدة ... لأساير الأغـــرار في المضمار
إنـــي أظـــن بـــأن أمـــراً هاهنا ... خلف الـــذي قد جاء بالغدار
لا يمكنن بـــأن يـــقـــال بأنه ... صلب الإرادة صـــارم البتار
صلب بوجه عـــدوه مهما يكن ... لا يعبأن بـــأفـــدح الأخـــطـــار
مـــع أنـــه متقلب ومـــنـــافـــق ... أيصح جمـــع شجاعة وخـــوار
ستبين الأيـــام مـــا يخفى لنا ... ونـــرى حقيقة ذلـــك الإعصار

هل من دمعةٍ تريحني

يا ليتني أبكي كما يبكي البشر ... ويسيل دمعي فوق خدي كالمطر
وأظـل أمشي شاعراً متوجعاً ... أبكي لأشجاني وأرثي من غبر
ما حكمة الدهر التي ألهمتها ... إلا مـلاك قد تجسد في بشر

قـوة الشـعر

في صولة الشعراء بأس قاهر ... في غضبة الشعراء نار تهدر
الشعر روح مـن إلــه قــادر ... فيض تكاد له الدنى تتفطر

شـعري معي !

هذي القوافي طوع كفي مثلما ... داود لأن الحـديـد فقدرا
فلأكرمنّ بها الخيار فإنها ... كالدر يهدى للكرام مسطرا
ولأرجمّـن بها العدا حتى أرى ... صرح الغواية فوقهم قد دمرا
لا تحسبنّ القول منا باطلاً ... بل تتبع الأقـوال فعلاً مبهرا

لا عجب !

لئن مت من وجدي فمن فرط ما أرى ... وإن عشت مجنوناً فما جئت منكرا
فلو كنت أبصرت الجمال مجسدا ... لكنت عذرت القلب حين تفطر

شاعر كالأوائل

أإذا نظمت الشعر حلواً سبكه ... قالوا بأني سارق متحذلق
سبحان من خلق الأوائل هل ترى ... أن الإله لمثلهم لا يخلق
بل فوقهم إن شاء، ربي قد قضى ... أن كل سبق في الدنى فسيلحق

فلسفة الهوى

- نشرت هذه القصيدة في جريدة الرياض عام١٤١٥هـ .

-حين يمتزج«العقل الحكيم» و «القلب الرقيق»تكون فلسفة الهوى.

أنا شاعرٌ أتظنني لا أعشقُ؟ أتظن قلبيَ بالهوى لا يخفقُ؟
هيهات!قلبي مائجٌ متحرّقُ هو ويح قلبي بالجمال معلّقُ
هومغرمٌ بالحسن في كل الدنى وبحسن ربات الهوى متعلقُ
لكنه يأبى التدلّه عاشقاً فهو الذي في حبه مترفقُ
وهم الجمال وإن أثار خياله لكنه في سحره لا يغرقُ
يدري بمنشأ كلّ حسن ظاهرٍ وبما سيغدو حينما يتمزقُ
وهو الوفيّ لودّه ولعهده, وإذا رأى غدراً فودّاً يمحقُ
يجفو الحبيب إذا جفا,وإذا نأت منه المساكن فالتصبر أليقُ

*

عجبا! أقلبي فلسفي شاعر؟ عجباً,أروحي في الجفاف تحلّقُ؟
إني أرى قلبي سما فوق الهوى فكأنه شيخٌ حكيمٌ ينطقُ
أوأنه من ألف حبٍ قد سلا أوأنه فوق الطبيعة يُخلَقُ
هو ناظرٌ نحو الحياة بنظرةٍ علويةٍ فيها الحقائق تشرقُ
أطلقت قلبيَ في الغرام مُجَنَّحَا فإذا رأى سوءً فقلبيَ موثقُ
العقل والإيمان ملؤ مشاعري بهماعشقتُ, وفيهما لاأعشقُ
إني لأرحم من يهيم لحبه فالعقل ذاوٍ, والفؤاد محلّقُ.

رمضان أقبل

رمضان أقبل سرني ورفاقي ببشائر عمت على الآفاقِ
بعث الرفاق إليَّ في تحية فأجبتها بالشعر من أعماقِ
يارب في رمضان بارك سعينا واجعل لنا في الخلد خير تلاقي

الجمال الملهم !

لا غرو أني شاعر الأفلاكِ أو ما علمت بأنني أهواكِ
من كان ملهمهُ كمثلك روعة فلسوف تصبح روحه كملاكِ

غيث القلوب !

يذكرني هطول الغيث أهلي فأدعو الله يكرمهم بفضل
وأسأله بكل حنان قلبي غياثاً للقلوب عميم هطل

قصيدة المستقبل!

يوماً سأنشد للسماء قصيدة عذراء ما سمع الزمان بمثلها
تصغي النجوم لها تراها رقية شعرية ما أحكمت من قبلها

حسن الطبيعة

انـظـر إلى الأطـيـار صا دحـة عـلـى أيـك تحوم
والـشـمـس كـالـعـذراء لا حت بـين أكناف الغيوم
فـانـظـر إلى حـسـن الطبيـ عة كي تعيش بلا هموم
وتـرى الحـيـاة جميلة والـقـلـب في سعد يـدوم

وداع مفتي العصر

وداع مفتي العصر شـيخنا عبدالعزيز بن باز رحمه الله سـنة ١٤٢٠ هـ.

مات الذي كان شمس الأرض قاطبة ... فهل رأيت كفقد الشمس في الأمم
العلم مثل ضياء الشمس منطلق ... نحو القلوب ليرقى القلب للقمم
والله نـور بالإيمان أفئدة ... بها استضاءت قلوب الناس في الظلم
قد كان فينا ابن باز قلب أمتنا ... فالناس تهفوله في العرب والعجم
أما تراه لهم كالماء إن عطشوا ... جاؤوا إليه فرواهم من الحكم
نهر من العلم يروي الناس من ظمإٍ ... وكم شفى أنفساً من شدة السقم
ما مات من علمه في الناس قائدهم ... يبقى مع الدهر والأجيال كالعلم

اللّه أكرم !

إنـي لأرجـو الله فضلاً وافـرا ... فـالله رب العالمين رحيمُ
أأجود عن فقر ويمنع عن غنى؟ ... هيهات ! رب العالمين كريمُ
المـال مـال الله يعطي بـدأة ، ... ويعود يجزي،والثواب عظيمُ

وداع سنة الحزن

سنة الحزن سنة ١٤٢٠ هـ سنة فقد العلماء.

أرأيــت عاماً مثل هــذا العام ... سنة من الأحــزان والآلامِ

كـادت لياليها الطوال تهدنا ... من فرط ما حجبت من الأعلامِ...

سنة الأسى والحزن ذكراها لنا ... ستظل باقية مدى الأعوامِ ...

أعلام أهل العلم قطع عقدهم ... نثروا بها كالدر دون نظام ...

كل امرئ لم يبك فيها فقدهم ... ففؤاده كالصخر من آثام ...

سنة تولت كم طوت من عالم ... فغدت لهذا العصر مر ختام...

عصر تــولى غير أنــا نرتجي ... جيل الشباب لنصرة الإسلام ...

عصامي عظامي

إذا مـا افتخرت بخــالٍ وعم ... فإني بنفسي بلغت القمم

ولي قوم مجد، لهم فعل صدقٍ ... تناهو إلى غاية في الكرم

إبداع قلم

إذا أمسكتُ بالقلمِ ... سكبت روائع الكلمِ
وصغت نفائسا تزري ... بقول العرب والعجمِ
وجال الشعر بي طرباً ... على الآفاق والقممِ
فأبهج كل ذي ود ... وأبهر كل مختصمِ
فما لي قد بليتُ إذا ... أجدت بقاتل الهممِ
بعين لا ترى فضلاً ... وحكم خاطيء الحكمِ

تحية رمضان

ألا ياصحب أهديكم سلامي ... تهادى فوقكم مثل الغمامِ
يبشركم بخيرات وفضل ... وفتح الله في شهر الصيام

مقدمة علمية

أروم تمام الأمر في كل وجههة ... ولله ربـي قـد وكلت تمامها
أغوص بحار العلم أطلب درها ... وأجهد فيها كي أصوغ نظامها
ولله حمدي في ابتداء ومنتهى ... وأسـأل ربي أن يزين ختامها

تحية من ينبع

بلغ سلامي مثل موجك صافيا ... يـا بحـر ينبع للأحبة كلهم
واحمله كالسفن الكبيرة زاخراً ... حتى توفيه لهم في رحلهم

وداع فقيه العصر

في رثاء فقيه العصر شيخنا محمد العثيمين رحمه الله سنة ١٤٢١هـ

أحـقـا مـات شيخ العالمينا ... وأودعنا الثرى العلم الثمينا
وأصبح شيخنا في الأرض ذكرى ... وكـان إمامها علماً ودينا
سيبقى علمه في كـل أفق ... ويبقى عزمه كالروح فينا

مجالس الخير جنان الصالحين

ما لقلبي قد تجافي ... عن جنان الصالحين
كلما هم بقرب ... شده التيه اللعين
يا مليك الخلق مالي ... عبثت في السنين
يا إله الروح إني ... أرتجي الفتح المبين

حمداً لمنزل القرآن

حمداً لربي منزل القرآن ... حمدا له في السر والإعلان
حمداً له ملأ العوالم كلها ... حمداً له في السر والإعلان

المرؤة

زعم المرؤة أن تسـ ... ـير كما يسير الأكثرون ...
وبأن تضل مع الجمـ ... ـوع فلا ترى ما يخطئون ...
ويقول : إنا منهم ... غاوون أو هم مهتدون
هيهات ما تلك المرؤ ... ة إنما فعل المهين ...

أفتتبع الجمع الغفير ... ـر وتترك الحق المبين
تأبى المروءة والحجا ... هذا ويأبى كل دين
أنا لو علمت مكثـ ... ـت حتى لا تضلوا مجمعين
لو كان همي المعجيـ ... ـن رأيت جمع المبهرين
لكن همي في الحيا ... ة المجد والعقل الرزين ...

العيد ذكرني الصحاب

العيد ذكرني الصحاب بدعوة ... أرسلتها في الغيب للرحمن
يارب بارك في صحاب بادروا ... للخير أعرفهم بكل مكان

المجد

سماء الكون تدعوني لمجد ... أرى الدنيا تقاصر عن مداهُ ...
خلقت وفي فؤادي روح مجد ... توثب بي إلى ما لا راه ...
توثب بي ولا أدري مناها ... وتسعى بي لما ينأى رجاه ...
فلو أني علمتُ مرام روحي ... لطابت لي المنية في خطاه ...
ولو أني علمت قررت عينا ... وسرت يرف في قلبي مناه ...

ولـكـنـي أؤمـــل مستكنا ... حجاب الغيب عن عيني طواه ...
وإن غـــدي خفي مثل ليل ... وأحـلامـي نجـوم في سمـاه ...
نجـوم بشرتني ضـوء صبح ... بهي سوف يغمرني سناه ...
ومـا أدري أصـدقـا بشرتني ... أم الغد سوف يكذبها ضحاه ...
ومـا أدري إذا يممت دربـا ... بما سيكون لي في منتهاه ...
ولـكـنـني يـؤجـجـني فـؤاد ... لهيب المجد أضرم في دماه ...
فأعدو في الدجى وثباً وليتي ... يخبرني الظلام بما وراه ...
وليت إلى كتاب الغيب أرقى ... فأعلم ما المسطر في علاه ...
ولـكـني سأسعى رغـم جهلي ... وفي الدنيا أو الأخرى جزاه ...

لعل الله يجمعنا !

لـعـل الله يجـمـع كـل نـاءٍ ... بـروض الخلد في حلل بهية
نحـن لمـن نـأى، ونـــروم لقيا ... ولقيا الحق في الـدار العلية
وهل في الأرض جمع قد تدانى ... ولم يفجع ببعد أو منية
ومـا خلقت لنا الدنيا لصفو ... فقد خلقت وحفت بالرزية
فقل للخلق صـبراً واحتساباً ... أليس الله أرحـم بالبرية؟!

لله دري !

ستعرفني الدنيا إذا اشتد عوديا ... ويكبرني قومي إذا سار قوليا

وتصغي لي الأفلاك إن عز مصغي ... ويغضي إذا ما قلت من ليس مغضيا

فلله دري إن نثرت كنانتي ... ولله دري إن كتمت مقاليا

وما أنا إلا الدر في البحر كامن ... وخير كنوز الأرض ماليس دانيا

شاعر الحسن !

ألهميني خير شعري ... إن في الحسن لوحيا ...

إن في عينيك سحراً ... يغمر القلب فيحيا ...

يا ملاك الطهر إني ... شاعر بالفن أحيا ...

المحتويات

المقدمة ٥
رسالة البدع ٧
غناء يلهي عن العلياء ٩
العقل والفضل ١١
أسياد الفضاء ١٢
يا فيلسوفاً في الشباب !! ١٣
النقد الجائر ١٤
الطريق إلى القمة ١٤
مصيف الهوى ! ١٤
شاعر عاشق ! ١٥
دعوة الفرح ! ١٥
تحية إخوة في الله ١٥
صاحب قديم ! ١٦
شاعر ! ١٦
تهنئة العيد ١٦
... حيرة العقول ١٧
حديث مع النفس ١٩
هل من دمعةٍ تريحني ٢٠
قـوة الشعر ٢٠
شعري معي ! ٢٠
لا عجب ! ٢١
شاعر كالأوائل ٢١
فلسفة الهوى ٢٢

رمضان أقبل ٢٣
الجمال الملهم ! ٢٣
قصيدة المستقبل! ٢٤
حسن الطبيعة ٢٤
وداع مفتي العصر ٢٥
الله أكرم ! ٢٥
وداع سنة الحزن ٢٦
عصامي عظامي ٢٦
إبداع قلم ٢٧
تحية رمضان ٢٧
مقدمة علمية ٢٨
تحية من ينبع ٢٨
وداع فقيه العصر ٢٨
حمداً لمنزل القرآن ٢٩
المرؤة ٢٩
العيد ذكر في الصحاب ٣٠
المجد ٣٠
لعل الله يجمعنا ! ٣١
لله دري ! ٣٢
شاعر الحسن ! ٣٢
المحتويات ٣٣
كتب المؤلف ٣٥

كتب المؤلف

١- هل يومك إسلامي؟ (٧٠ سؤالا للطلاب)

٢- تأملات على ضفاف آيات

٣- تملك الثروات الطبيعية البرية في الفقه والنظام السعودي

٤- توضيح الولاء والبراء

٥- ثمار علم

٦- قطرات

٧- قصة عالم

٨- الصلاة والطلاب

٩- تعريف الإيمان لغة وأثره في العقيدة

١٠- أحكام وآداب الاستطابة

١١- أحكام وآثار استقدام العمالة الكافرة

١٢- المتناسقة (طريقة أدبية جديدة،تمزج بين المقالة والقصيدة)

١٣- أشعة حكمة

١٤- إهداء إلى مدينتي عنيزة

١٥- ديوان سماوات

١٦- تعليم متفوق